

العوامل الاجتماعية المرتبطة بتشكيل الوعي السياسي لدى البدو بمحافظة مطروح

أحمد أنور رفاعي

قسم الدراسات الاجتماعية، مركز بحوث الصحراء، القاهرة، مصر

البريد الإلكتروني: Ahmed anwar96@outlook.com

الملخص

استهدف البحث الحالي التعرف على درجة الوعي السياسي لدى المواطن البدوي ومصادر تشكيل الوعي السياسي لديه والعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة الوعي السياسي، ومعوقات الوعي السياسي ومقترحات التغلب عليها، واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات من عينة بلغ قوامها 120 مبحوثاً من العاملين بالخدمات الزراعية، ببعض قرى مراكز الحمام والضبعة والعلمين، واستخدم لتحليل البيانات الاحصاء الوصفي ومعامل الارتباط لبيرسون وكذلك التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد بطريقة Step – Wise. وأوضحت النتائج أن 24% من المبحوثين وعيهم السياسي مرتفع وأن 42% مستوى وعيهم السياسي متوسط، بينما أن 34% وعيهم السياسي منخفض. جاءت وسائل التواصل الاجتماعي أهم مصدر للوعي السياسي 77%، ثم القبيلة 75%، والمنظمات التعليمية 70%. تبين وجود علاقة معنوية موجبة بين درجة الوعي السياسي للبدو والمتغيرات المستقلة التالية: السن، تعليم المبحوث، الدخل، عدد افراد الاسرة، درجة الاعتدال على وسائل الاعلام، مواقع التواصل الاجتماعي، المنظمات التعليمية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون: 0.298، 0.750، 0.558، 0.251، 0.594، 0.558، 0.279. على الترتيب. تبين وجود أربعة متغيرات مستقلة تسهم في تفسير التباين بين البحوث من حيث درجة وعيهم السياسي مجتمعة بنسبة 62%. جاءت معوقات البحث متمثلة في: قلة الدخل تقلل الأهتمام بالحياة السياسية بنسبة 86%، ثم متطلبات الحياة تستغل كل الوقت 81%، وعدم وجود برامج تنمية سياسية 76%، ارتفاع نسب الامية خاصة لدى السيدات 71%. جاءت أهم مقترحات الدراسة في ضرورة توفير وظائف للشباب 92%، العمل على ارتفاع المستوى التعليمي والتثقيف والقضاء على الامية 85%.

الكلمات المفتاحية: الوعي السياسي، مصادر تشكيل الوعي، المقابلة الشخصية.

المقدمة:

الظروف التي يمر بها المجتمع في الوقت الحالي تفرض على الفرد ان يكون لديه إلمام بالواقع السياسي العام من حوله حتى يتسنى له معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات.

وتكمن أهمية الوعي السياسي في إرتباطه بالمعرفة التي تؤدي إلى فهم مختلف القضايا والظواهر السياسية المتعددة حيث ان زيادة المعرفة يؤدي الى فهم أكبر للقضايا السياسية، ويساعد على تطوير التجارب الديمقراطية ويساهم في اثراء الحراك السياسي، ولا يمكن ان تكون هناك مشاركة سياسية في اى عملية انتخابية دون ان يكون لدى الافراد الوعي التام الذي يدفعهم للتصويت أو الترشيح (Huffington Post - 2014)

وتتضح مشكلة الوعي السياسي لدى الافراد من تراجع الثقافة السياسية وربما حدوث فجوة معلوماتية ناتجة لقلة مخزونهم المعرفي السياسي نتيجة للقيود الثقافية المتوارثة عبر الاجيال والتي قد تشكل عبر عدد من العوامل أبرزها الخطاب الديني والثقافة الذكورية الابوية المسيطرة على المجتمع بصفة عامة وهو ما يترك اثره على تصورات المواطنين، وتجسد المرأة نفسها مقيدة عن المشاركة بحكم ثقافة جامدة تحد من حركاتها و تفاعلاتها السياسية، ان هذه الثقافة تحدد ادوار الذكورة والاثوثة على نحو صارم وبذلك فهي تحدد اطارا يتحرك فيه كل من الرجل والمرأة ويكون الخروج عليه ضربا من الانحراف (عدلي، 2017، ص18) ويظهر ذلك جليا في المجتمعات البدوية لذا تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

ما هو مستوى الوعي السياسي لدى المواطن البدوي؟، ما هي مصادر تشكيل الوعي السياسي لدى البدو ودرجة إعتادهم عليها؟، ما

بدأ الاهتمام بموضوع الوعي السياسي في التراث السوسولوجي من خلال النظرة الماركسية التي تبين في مؤلفاتها أن "ليس وعى البشر هو الذى يحدد وجودهم بل العكس يتحدد وعيهم بوجودهم الاجتماعي" هذا بالإضافة الى اهتمام هذه النظرية بالوعي الاجتماعي بصفة عامة والوعي السياسي لدى الطبقة العاملة بصفة خاصة، ومع انقسام المجتمع الى طبقات نشأت السياسة كجال خاص للحياة الاجتماعية حيث تمثل السياسة مجال العلاقات المتبادلة بين الطبقات، كما يعكس الوعي السياسي المصالح الرئيسية للطبقات، وقدر ما ينتشر الصراع الطبقي وخاصة في زمن الثورات الاجتماعية بقدر ما تنمو الحاجة لدى الطبقات المتصارعة الى الوعي السياسي، وتعتبر الافكار السياسية عن نفسها في النظريات السياسية المختلفة وبرامج الاحزاب السياسية والبيانات والمعلومات السياسية وغيرها من الوثائق، ويلعب الوعي السياسي دورا نشطا في المجتمع، حيث يمثل الوعي السياسي حلقة الوصل بين الاقتصاد ومختلف أنواع الوعي الاجتماعي، ويمتاز الوعي السياسي بكونه موجها نحو هدف قومي، حيث يتجلى محتوى الوعي السياسي في وعى الطبقات لمصالحها السياسية وعلاقتها الاجتماعية (الحسيني، 2017، ص 5) وبذلك تتضح اهمية الوعي السياسي في أنه يدفع المجتمع الى متابعة الاحداث الجارية بفهم وادراك صحيح عن طريق وسائل الاعلام، وكذلك يحفظ حقوق العمال من استغلال أصحاب العمل، ويكشف الأعداء الحقيقيين، ويساعد على توفير احتياجات البلاد من الخبرات في الزراعة والصناعة والتعليم والصحة، وبذلك فهو ضرورة لنشأ جيل متعلم قادر على خدمة مجتمعه، (القطان، 2009، ص157)، وبذلك يعتبر الوعي السياسي من أهم الامور التي يجب ان يدركها الافراد في المجتمع حيث أن

مفهوم الوعي السياسي:

يقصد بالوعي السياسي معرفة المواطن لحقوقه السياسية وواجباته وما يجرى حوله من أحداث ووقائع وكذا قدرة المواطن على التصور الكلي للواقع المحيط به كحقيقة كلية مترابطة العناصر وليس كوقائع منفصلة وأحداث متناثرة لا يجمعها رابط بالإضافة الى قدرة المواطن على تجاوز خبرة الجماعة او الجماعات الصغيرة التي يلغى اليها ليعانق خبرات ومشكلات المجتمع السياسي الكلي. (معوض ، 1983 ، ص 70)

في حين يرى (عبد المعطى، 1989، ص15) ان الوعي بمثابة حصاد وادراك وتصور عن العالم المحيط بأفراد المجتمع من علاقات بالطبيعة والانسان وبالأفكار ، وهو ادراك وتصور يتحدد بحالة بنائية تاريخية للمجتمع معين ، بمعنى ان الوعي له طابعا تاريخي والبنائي.

ويرى البعض ان الوعي السياسي هو ادراك الشخص العادي بأنه عضو في المجتمع ويمكن ان يكون له دور فعال ويدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات وبهذا يعد الوعي السياسي جزء من الثقافة السياسية التي تشمل المعارف والاتجاهات والقيم والمشاعر والممارسات (عبد الله ، 2001، ص 164)

وهناك من تناول مفهوم الوعي السياسي بالتركيز على مكوناته وطرق اكتسابه حيث يعرف بأنه مجموع الأفكار والمعلومات المختلفة التي تكتسب من خلال الثقافة السياسية التي تنتقل للفرد عبر عملية التنشئة السياسية بواسطة المؤسسات الاجتماعية (عبد الغفار ، وابوسعدة ، 2000، ص 542)

كما يعرف الوعي السياسي بأنه نمط من الأفكار والقيم والاتجاهات التي تتحدد من خلالها الاوضاع القائمة ويتجلى معها الشعور بالوجود الاجتماعي لطبقة او حركة إجتماعية متميزة ومدى مواكبة موقفها السياسي لمقتضيات التغيير وتلبية اهدافها في السيطرة على المجتمع (الحورش ، 2012 ، ص 10)

التعريف الاجرائي للوعي السياسي : هي الرؤيا الشاملة والأفكار والأنجاهات لدى البدو بمحافظة مرسى مطروح نحو المسائل والظواهر السياسية وقدرتهم على اكتساب المعرفة وادراكهم للحقوق والواجبات السياسية بالإضافة الى ممارستهم للعملية السياسية التي تعتمد على مصادرهم في الحصول على المعلومات السياسية وهو ما يشكل الوعي السياسي لدى المبحوثين .

عينة الدراسة :

اجريت الدراسة بمحافظة مطروح، حيث يبلغ سكان المحافظة 474275 نسمة كما تبلغ مساحتها حوالي 166563 كم مربع (39.6 مليون فدان) وتمثل 16.6 % من اجمالي مساحة الجمهورية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، مصر في ارقام 2019) وقد اختيرت قرى مركز الحمام ، العلمين و الضبعة لاجراء هذه الدراسة، حيث اختيرت قرى (العميد ، الرويسات) من قرى مركز الحمام وقرية (سیدی عبد الرحمن ، وتل العيس) من مركز العلمين وقرية (الزيتون، والشرنبية) من مركز الضبعة ولتحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينة عمدية بلغ قوامها 120

هي طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى الوعي السياسي لدى البدو؟، ما هي نسبة اسهام المتغيرات ذات الارتباط المعنوي في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث درجة وعيمهم السياسي؟، ما هي أسباب إجماع المواطن البدوي عن الاهتمام بالمعرفة السياسية؟، ما هي اقتراحات المبحوثين لزيادة الوعي السياسي لديهم؟

كل هذا دعى الى ضرورة إجراء هذا البحث من اجل استجلاء الحقيقة في محاولة للاجابة على التساؤلات السابقة والوقوف على المشكلات التي تؤثر على تنمية الوعي السياسي لدى المبحوثين

وتهدف الدراسة الى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في التعرف على دور العوامل الاجتماعية المرتبطة بتشكيل الوعي السياسي لدى البدو ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية :

التعرف على مستوى الوعي السياسي لدى المواطن البدوي بمحافظة مرسى مطروح من خلال ما يلي: درجة وعي المواطن البدوي واتجاهاته نحو بعض القضايا السياسية، درجة وعي المواطن البدوي بمصادر الحصول على المعارف السياسية في مجتمع الدراسة، درجة وعي المواطن البدوي بحقوقه وواجباته السياسية، درجة وعي المواطن البدوي بممارسته للحياة السياسية.

التعرف على مصادر تشكيل الوعي السياسي لدى المبحوثين من بدو مطروح ودرجة إعتادهم عليها.

تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي : السن، الحالة الزوجية، الحالة التعليمية، المهنة، الدخل ، نوع الاسرة، عدد أفراد الاسرة، ودرجة الاعتماد على كلاً من وسائل الاعلام ، مواقع التواصل الاجتماعي، الجمعيات الاهلية، و الاسرة، والقبيلة، والمؤسسة التعليمية وبين مستوى الوعي السياسي للمبحوثين.

تحديد نسبة إسهام المتغيرات ذات الارتباط المعنوي في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث الدرجة الاجمالية لوعيهم السياسي.

التعرف على أسباب إجماع المواطن البدوي عن الاهتمام بالمعرفة السياسية.

التعرف على اقتراحات المبحوثين لزيادة الوعي السياسي لديهم.

الفروض البحثية:

توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين من بدو مطروح وهي : السن، درجة تعليم المبحوث، الدخل، عدد أفراد الاسرة، ودرجة إعتاده على كلاً من الاعلام، مواقع التواصل الاجتماعي، الجمعيات الاهلية ، والاسرة، والقبيلة، والمؤسسة التعليمية في الحصول على المعلومات السياسية، وبين مستوى وعيمهم السياسي.

تسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث درجة وعيمهم لمستوى الوعي السياسي لدى البدوي بمحافظة مطروح.

ثانياً : مستوى الوعي السياسي لدى البدو:

تم قياس مستوى الوعي السياسي من خلال أربعة محاور هي (1-1) اكتساب المعرفة السياسية 2- ادراك الحقوق والواجبات السياسية 3- اتجاهاتهم نحو القضايا السياسية 4- الممارسة السياسية) حيث تم استيفاء رأى الباحثين على 28 عبارة لقياس الوعي السياسي لديهم للمحاور الاربعة ، بواقع سبع عبارات لكل محور ، وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات وهي (مرتفع - متوسط - منخفض) وأعطيت الاوزان 1-2-3 على الترتيب وتم جمع الدرجة الكلية لاستجابة الباحثين بعبارات كل محور، وكذلك الدرجة الاجالية للمحاور الاربعة لتعبر عن الوعي السياسي للباحثين ، وتم توزيع الباحثين وفقاً لدرجة وعيمهم السياسي على ثلاث فئات هي: " وعى منخفض - وعى متوسط - وعى مرتفع ".

ثالثاً: مصادر تشكيل الوعي السياسي

تناولت مصادر تشكيل الوعي السياسي للشباب البدوي سبعة محاور وهي (الأسرة - المدرسة - القبيلة - وسائل الإعلام- التواصل الإجتماعي - منظمات المجتمع المدني - المؤسسة التعليمية) حيث تم قياسها من خلال استيفاء رأى الباحثين في هذه المحاور التي تعكس درجة مصادر تشكيل الوعي السياسي من خلال مقياس مكون من استجابتين (نعم - لا) وأعطيت له الأوزان (0-1) لتحديد النسبة المئوية لكل فئة لمعرفة اى منهم تشكل المصدر الأساسى فى تشكيل الوعي السياسي حسب ترتيبهم طبقاً للنسب المئوية.

درجة الاعتماد على تلك المصادر فى تكوين الوعي السياسي للباحثين تضمنت خمسة مصادر هي : وسائل الاعلام المتمثلة فى (الأذاعة والتلفزيون والقنوات الفضائية- الصحف) - مواقع التواصل الأجتاعى - الأسرة - المؤسسة التعليمية - القبيلة ، حيث تم قياسها من خلال استيفاء رأى الباحثين فى المصدر الأول (وسائل الإعلام) على خمسة عبارات، والمصدر الثانى من خلال ثمانى عبارات، والمصدر الثالث من خلال عشرة عبارات، والمصدر الرابع من خلال خمسة عبارات ، والمصدر الخامس من خلال اربعة عبارات، وكلا من هذه العبارات تعكس درجة اعتماد الباحثين على هذه المصادر فى تشكيل وعيمهم السياسي وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي (نعم - إلى حد ما - لا) وأعطيت له الأوزان (1-2-3) على الترتيب وجمعت الدرجة الكلية لكل مصدر لتعبر عن مدى اعتماد الباحثين على هذا المصدر فى تشكيل وعيمهم السياسي .

رابعاً : العوامل التى تؤدى الى احماس الباحثين عن الاهتمام بالمعرفة السياسية وممارستهم لها من وجهة نظرهم من خلال سؤال مفتوح لاعطائهم الفرصة لذكر السلبيات او العوامل المعوقة للمعرفة السياسية.

خامساً : اقتراحات الباحثين لزيادة وعيمهم السياسي من وجهة نظرهم من خلال سؤال مفتوح لاعطائهم الفرصة للتعبير عن ارائهم فى القضاء على هذه المعوقات.

مبحوث من العاملين بالخدمات الزراعية بالقرى الست المدروسة، سواء كانوا مهندسين زراعيين وفنيين واعمال زراعية حرة بواقع 20 مبحوث من كل قرية وتم اختيار العينة عمدية لكونها من البدو العاملين بالخدمات الزراعية فقط

وقد تم اختيار الثلاث مراكز السابقة وذلك لكونها قريبة من المحافظة المجاورة وهي محافظة الإسكندرية ويتردد عليها العديد من الوافدين مما شكل أثر إيجابي فى الأحتكاك الثقافى وجعل مجتمع البدو منفتح ثقافياً على المجتمع ككل وليس مجتمع مغلق وينتشر بهذه المراكز جميع الخدمات الحكومية وشبكات الطرق وشبكات الأترنت ، هذا بالإضافة الى انشاء مدينة العلمين الجديدة ، مما ساعد على أنتشار الوعي السياسي لديهم.

الإجراءات البحثية**جمع وتحليل بيانات الدراسة**

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات الدراسة ، وتم جمع البيانات خلال شهر يناير 2020 ، واستخدمت عدة مقاييس وأساليب احصائية فى تحليل البيانات شملت المتوسط الحسابى ، والانحراف المعياري، والمدى ، والنسب المئوية ، ومعامل الارتباط البسيط " بيرسون" والتحليل الانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد بطريقة Step-Wise واعتمد فى تحليل البيانات على برنامج التحليل الاحصائى Statistical Package for Social Sciences (SPSS)

قياس المتغيرات البحثية**أولاً: الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للباحثين**

السن : تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث حتى تاريخ جمع البيانات لآخر سنه ميلادية.

التعليم : ويقصد به المؤهل التعليمى الذى حصل عليه المبحوث وقت الاستبيان وأخذت قياً رقمية (1-2-3-4-5) لتعبر عن أمى، تعلم منخفض (اساسى)، تعليم متوسط، فوق متوسط ،تعليم على الترتيب عدد أفراد الأسرة: استخدم الرقم المطلق لعدد أفراد الأسرة المقيمين بمسكن المبحوث.

الحالة الزوجية : استخدم تصنيف (اعزب - أرمل او مطلق - متزوج ولا يعول - متزوج ويعول)، حيث أعطيت القيم (1-2-3-4)، لكل منها على الترتيب .

نوع الأسرة : استخدم تصنيف (أسرة نووية / أسرة مركبة / أسرة ممتدة) حيث أعطيت القيم (1-2-3) لكل منها على الترتيب.

المهنة : ويقصد به نوع المهنة التي يقوم بها المبحوث وقت الاستبيان واستخدم تصنيف " موظف - حرفى (فنى) - تاجر (اعمال حرة)" حيث أعطيت القيم (1-2-3) لكل منها على الترتيب.

الدخل: استخدم الرقم المطلق للدخل الشهري للمبحوث باللجنة كؤشر رقمى لقياس هذا المتغير.

وصف عينة الدراسة :

الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين

تشير البيانات الواردة بجدول رقم (1) والمتعلقة بالخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية الى ما يلي:

السن : تقاربت نسبة المبحوثين في فتي السن الصغير والمتوسط وبلغت على الترتيب 35.8%، و36.7% في حين انخفضت نسبة المبحوثين في فئة السن الكبير حيث بلغت نحو 27.5% ، وهو ما يشير الى أن أعلى نسبة من المبحوثين تقع في فئة الشباب، وهي الفئة التي تقوم عليها عملية تشكيل الوعي السياسي وعملية التنمية و داعمة للفكر الثقافي الجديد الملم بالقضايا السياسية والاجتماعية بالدولة وعليهم تقع عملية التغير الثقافي مع الاحتفاظ بالتراث الثقافي البدوي.

المؤهل : ما يزيد عن خمسي المبحوثين (41%) حاصلون على مؤهل متوسط في حين بلغت نسبة الحاصلون على مؤهل أعلى 16% ، وبلغت نسبة الامية 17% من عينة الدراسة وهو ما يشير الى ارتفاع نسبي لمؤشر التعليم لدى عينة الدراسة .

عدد أفراد الأسرة : بينت النتائج لجدول رقم (1) أن أعلى نسبة من المبحوثين 76.6% يتراوح عدد أفراد أسرهم بين 4- اقل من 8 فرد وأقل نسبة 7.5% يقل عدد افراد أسرهم عن أربعة أفراد وهو ما يشير إلى ارتفاع عدد أفراد الأسر متوسطة العدد في المجتمع البدوي.

الحالة الزوجية: تشير نتائج جدول رقم (1) أن نسبة 64.2% من المبحوثين كانوا من أرباب الأسر "متزوج ويعول" بينما سجلت نسبة المطلقين والارامل 9.2% .

نوع الأسرة : أظهرت النتائج لجدول رقم (1) أن نسبة 64.3% من عينة المبحوثين يعيشون في أسر نووية في حين أن 30.7% من عينة الدراسة يعيشون في أسر مركبة في حين أن 5% من عينة الدراسة من الأسر الممتدة وهو ما يشير ظهور الأسر النووية بشكل كبير في المجتمع البدوي وقد يرجع ذلك نتيجة للتغير الثقافي والاحتكاك بالوافدين وتأثيرات القنوات الفضائية وارتفاع نسب التعليم.

المهنة: أظهرت نتائج جدول رقم (1) أن 59.2% من المبحوثين هم من الموظفين (مهندسين زراعيين، مراقب، عمال، فني.... الخ)، أن 15.7% يعملون في أعمال حرفية، بينما 25% يعملون بأعمال حرة في مجال الخدمات الزراعية وهو ما يشير إلى تنوع المهن بقطاع الخدمات الزراعية بمجتمع البحث.

الدخل: توضح نتائج الجدول السابق أن 15.8% من المبحوثين نقل دخولهم الشهريه عن 1500 جنيها، وأن 61.6% من المبحوثين يتراوح دخولهم بين 1500 - 2000 جنيها، بينما 22% تتراوح دخولهم 2001- 2500 جنيها .

النتائج والمناقشة

مستوى الوعي السياسي لدى البدو

محور الرؤى والاتجاهات نحو القضايا السياسية

توضح النتائج الجدول رقم (2) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس رؤى المبحوثين واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي وفقا للمتوسط المرشح ، حيث جاء في المرتبة الاولى موافقتهم على أن الانتخابات هي الطريقة الافضل لتداول السلطة ، وبلغ المتوسط المرشح 2.67 درجة من ثلاث درجات، بنسبة موافقة بلغت 89%، ثم الدستور المصري يكفل حقوق وحرريات المواطن بمتوسط مرشح 2.52 درجة وبنسبة 84%، ثم الديمقراطية تساعد على تحقيق العدالة والمساواة بين الناس بمتوسط مرشح 2.50 درجة ، وبلي ذلك المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات السياسية بمتوسط مرشح 1.98 درجة ، وفي النهاية جاء الموافقة على الحكومة الحالية لم تحقق المرجو منها بمتوسط مرشح 1.50 درجة .

كما بلغ المتوسط المرشح الاجمالي لموافقة المبحوثين على عبارات محور الرؤى والاتجاهات نحو القضايا السياسية 2,13 درجة وهي اعلى من المتوسط مما يعنى ارتفاع موافقة المبحوثين على الرؤى والاتجاهات نحو القضايا السياسية ، وهو ما يسهم في ارتفاع وعيهم السياسي بصفة عامة.

محور اكتساب المعرفة السياسية لدى المبحوثين من البدو

توضح نتائج جدول (3) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس اكتساب المعرفة السياسية لدى المبحوثين من البدو ، جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي وفقا للمتوسط المرشح .، حيث جاء في المرتبة الاولى موافقتهم على أن لديهم معرفة بالسن القانوني للانتخابات وممارسة حقوق الاقتراع بمتوسط مرشح 1.98 درجة من ثلاث درجات ، بنسبة موافقة بلغت 66%، ثم المعرفة بالمهام المنوطة بمجلس الشعب بمتوسط مرشح 1.91 درجة وبنسبة 63.66% ، ثم المعرفة بعدد أعضاء مجلس الشعب بمتوسط مرشح 1,87 درجة وبنسبة 62,33% ، وبلي ذلك المعرفة برموز الحركة الوطنية في مصر من خلال تاريخها الحديث بمتوسط مرشح 1.65 درجة وبنسبة 55%، وفي النهاية جاءت الموافقة على المعرفة بعدد ممثلي مجلس الشعب من المرأة تقريبا بمتوسط مرشح 1.32 وبنسبة 44%.

كما بلغ المتوسط المرشح الاجمالي لموافقة المبحوثين على عبارات محور اكتساب المعرفة السياسية 1.68 درجة وهي في المتوسط مما يعنى أن موافقة المبحوثين على اكتسابهم المعرفة السياسية أتت بدرجة متوسطة وهو ما يسهم في توسط وعيهم السياسي بصفة عامة، ويتطلب تنمية الوعي السياسي لدى المبحوثين على هذا المحور.

محور الحقوق والواجبات السياسية

توضح نتائج جدول (4) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس محور إدراك المبحوثين لحقوقهم وواجباتهم السياسية جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي وفقا للمتوسط المرشح ، حيث جاء في المرتبة الاولى معرفتهم بأن لصوتهم في الانتخابات قيمة كبيرة لانه يعبر عن رأيهم ، وبلغ المتوسط المرشح 2.66 درجة من ثلاث درجات ، بنسبة موافقة بلغت

يقتضى بذل المزيد من الجهد من القائمين على العمل السياسي والمهتمين بتنمية الوعي السياسي لدى البدو من خلال اقامة ندوات ثقافية تزيد من وعيهم السياسي املا في زيادة المشاركة السياسية الناتجة عن الوعي السياسي.

ويتضح من نتائج الجدول رقم (6) انخفاض مستوى الوعي السياسي لدى البدو حيث أن حوالي ثلث الباحثين وعيهم السياسي منخفض مما يقتضى بذل المزيد من الجهد من القائمين على العمل السياسي والمهتمين بتنمية الوعي السياسي لدى البدو من خلال اقامة ندوات ثقافية تزيد من وعيهم السياسي املا في زيادة المشاركة السياسية الناتجة عن الوعي السياسي.

مصادر تشكيل الوعي السياسي لدى الباحثين ودرجة اعتمادهم عليها

مصادر الوعي

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (7) الى تنوع مصادر تشكيل الوعي السياسي لدى البدو حيث جاءت وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الاولى كأساس لتبادل المعلومات بنسبة 77.14% وهو ما يشير الى اعتماد البدو على هذه الوسيلة في الحصول على المعلومات وتبادلها فيما بينهم ، ثم في المرتبة الثانية جاءت القبيلة كأساس لتحقيق الوحدة في المجتمع بنسبة 75% وهو ما يشير الى اعتماد البدو على القبيلة في الحصول على المعلومات السياسية وتبادلها فيما بينهم مثل الاتفاق على تحديد المرشح للانتخابات ودعمه في الجوانب السياسية، ثم يأتي دور المنظومة التعليمية في المرتبة الثالثة بنسبة 70% وهو ما يوضح ان المدرسة والجامعة لها دور مهم في توصيل المعرفة السياسية للطلاب، و في المرتبة الاخيرة جاءت منظمات المجتمع المدني كمنشأة خدمية وتوعوية ، بنسبة 23.57% ، وهو ما يشير الى ضعف دور هذه المنظمات في تشكيل الوعي السياسي لدى البدو.

درجة اعتماد الباحثين على بعض المصادر للحصول على المعلومات السياسية

وسائل الاعلام: تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (8) إلى أن المدى الفعلي للاعتماد على هذا المصدر قد تراوح بين (6 - 14 درجة) بمتوسط حسابي قدره 9.25 درجة، وانحراف معياري 2.50 درجة، وبتقسيم هذا المدى على ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع الباحثين عليها وفقاً لاستجاباتهم. اتضح أن نحو 17% مستوى اعتمادهم على هذا المصدر مرتفع ، وتساوت نسبة الباحثين في فئتي المنخفضة والمتوسطة فيما يتعلق باعتمادهم على هذا المصدر وبلغت نسبتها 41.7% لكل منها .

مواقع التواصل الاجتماعي: تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (8) إلى أن المدى الفعلي للاعتماد على هذا المصدر قد تراوح بين (8 - 24 درجة) بمتوسط حسابي قدره 13.97 درجة، وانحراف معياري 5.75 درجة، وبتقسيم هذا المدى على ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع الباحثين عليها وفقاً لاستجاباتهم. اتضح أن نحو 17% مستوى اعتمادهم على هذا المصدر مرتفع ، في حين أن

نحو 88.66% ، ثم المعرفة بأن الواجب يحتم ضرورة ممارسة الحقوق السياسية ، بمتوسط مرجح 2.23 درجة وبنسبة 74.33% ، ثم المعرفة أن حرية الرأي مكفولة للجميع ، بمتوسط مرجح 2.07 درجة وبنسبة 69%، تلى ذلك المعرفة أن المناخ السياسي الجيد يساعد على التنمية السياسية ، بمتوسط مرجح 2.00 درجة وبنسبة 66.66% وفي النهاية جاء الموافقة على الإطلاع على بعض مبادئ حقوق الانسان ، بمتوسط مرجح 1.57 وبنسبة 52.33.

كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لموافقة الباحثين على عبارات محور ادراك الحقوق والواجبات السياسية 2.01 درجة وهي أعلى من المتوسط مما يعنى ارتفاع موافقة الباحثين على ادراكهم لحقوقهم وواجباتهم السياسية وهو ما يسهم في ارتفاع وعيهم السياسي بصفة عامة.

محور الممارسة للحياة السياسية

تبين نتائج جدول (5) أن استجابات الباحثين على عبارات قياس الممارسة للحياة السياسية جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح ، حيث جاء في المرتبة الاولى موافقتهم على المشاركة بالرأي في حل العديد من المشكلات على المستوى المحلي وبلغ المتوسط المرجح 1.72 درجة من ثلاث درجات ، وبنسبة موافقة 57.33% ، ثم العمل على نقل العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الى المسؤولين ومتابعة ما تم إنجازها منها بمتوسط مرجح 1.67 درجة وبنسبة 55.66%، ثم المشاركة بالرأي والفكر في الاجتماعات التي تتناول الاوضاع السياسية في المجتمع بمتوسط مرجح 1.57 درجة وبنسبة 52.33% مكرر، ويلي ذلك حضور الندوات السياسية أو المؤتمرات بمتوسط مرجح 1.41 درجة ونسبة 47%، وفي النهاية جاءت الموافقة على الانضمام الى أحد الاحزاب السياسية او الاتحادات او الجمعيات الاهلية بمتوسط مرجح 1.40 درجة.

وقد بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لموافقة الباحثين على عبارات محور الممارسة للحياة السياسية 1.54 درجة وهي في المتوسط ، مما يعكس قلة ممارستهم للعملية السياسية وهو ما يتطلب عمل حملات توعوية سياسية وندوات تثقيفية وعمل مكتبة ثقافية تحتوي على الكتب السياسية للاطلاع على المعرفة العامة بالموضوعات السياسية.

مستوى الوعي السياسي إجمالاً

تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (6) أن المدى الفعلي لهذا المؤشر قد تراوح بين (33- 74 درجة) بمتوسط حسابي قدره 52.5 درجة، وانحراف معياري 13.1 درجة، وبتقسيم هذا المدى على ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع الباحثين عليها وفقاً لاستجاباتهم. اتضح أن نحو 24% من إجمالي العينة يقعون في فئة مستوى الوعي السياسي المرتفع، في حين جاء ما يزيد عن خمسي الباحثين (42%)، في فئة الوعي السياسي المتوسط ، وأن حوالي ثلث الباحثين (34%) في فئة الوعي السياسي المنخفض

ويتضح من نتائج الجدول رقم (6) انخفاض مستوى الوعي السياسي لدى البدو حيث أن حوالي ثلث الباحثين وعيهم السياسي منخفض مما

متغير الاعتماد على القبيلة كمصدر للوعي، وبلغت قيم الارتباط البسيط المحسوبة - 0.368.

لم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية مع متغيري الاعتماد على الاسرة والاعتماد على الجمعيات الاهلية كمصدر للوعي السياسي.

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التالية: السن، عدد سنوات تعليم المبحوث، الدخل، عدد افراد الاسرة، الاعتماد على وسائل الاعلام كمصدر للوعي، الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي، الاعتماد على المؤسسة التعليمية كمصدر للوعي، الاعتماد على القبيلة كمصدر للوعي، والتي ثبتت معنوية علاقتها بدرجة الوعي السياسي لدى المبحوثين.

اسهام بعض المتغيرات المستقلة ذات الارتباطات المعنوية بمستوى الوعي السياسي لدى البدو في تفسير التباين الكلي :

للتأكد من النتائج السابقة الدالة على وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الوعي السياسي وكل المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية بها وجعلها أكثر دقة في ظل ديناميكية المتغيرات الاخرى وبأخذ أثر هذه المتغيرات في الاعتبار، كان من الضروري اختبار الفرض البحثي والذي تم اختباره بالفرض الاحصائي التالي : لا تسهم كل من المتغيرات ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي لمستوى الوعي السياسي لدى البدو وهذه المتغيرات هي :

السن ، عدد افراد الاسرة ، الدخل ، وسائل الاتصال الجماهيري (الاعلام) ، مواقع التواصل الاجتماعي ، القبيلة ، المنظمة التعليمية" ولاختبار صحة هذا الفرض وتقدير نسب اسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة المعنوية بمستوى الوعي السياسي لدى البدو ، استخدم نموذج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد الصاعد كما موضح بالجدول رقم (10) حيث اشارت النتائج الى معنوية نموذج التحليل الانحداري المتدرج الصاعد حتى الخطوة الرابعة ، وقد بلغت قيمة F المحسوبة 65.87 وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 وهذا يعني ان هناك اربع متغيرات من المتغيرات المستقلة تؤثر في الدرجة الاجمالية لمستوى الوعي السياسي لدى البدو ، ولقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) 0.854 وقيمة معامل التحديد المعدل بلغت 0.729 مما يعني ان المتغيرات المستقلة الاربعة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في الدرجة الاجمالية لتشكيل الوعي السياسي لدى البدو 62.4 % حيث يعزى 27.1 % الى مواقع التواصل الاجتماعي و 23.9 % الى الدخل و 10.6 % الى القبيلة و 0.8 الى المنظمات التعليمية. وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الاحصائي بالنسبة للمتغيرات سالفة الذكر والتي ثبت تأثيرها في درجة الوعي السياسي .

معوقات تشكيل الوعي السياسي من وجهة نظر المبحوثين

المعوقات الاقتصادية

توضح نتائج جدول (11) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس المعوقات الاقتصادية لاجام المواطن البدوي عن الاهتمام بالمعرفة السياسية جاءت تنازلياً على النحو التالي وفقاً للنسب المتوقعة حيث جاء

50% مستوى اعتمادهم على هذا المصدر منخفض ، وأن نحو 33% مستوى اعتماد المبحوثين على هذا المصدر متوسط ،

الأسرة: تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (8) إلى أن المدى الفعلي للاعتماد على هذا المصدر قد تراوح بين (15- 26 درجة) بمتوسط حسابي قدره 21.54 درجة، وانحراف معياري 4.02 درجة، ويتقسم هذا المدى على ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثين عليها وفقاً لاستجاباتهم. اتضح أن نحو 50% مستوى اعتمادهم على هذا المصدر مرتفع، وأن نحو 33% مستوى اعتمادهم على هذا المصدر منخفض ، في حين انخفضت نسبة اعتماد المبحوثين على هذا المصدر لفئة المتوسط حيث بلغت نحو 16.6%.

القبيلة: تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (8) إلى أن المدى الفعلي للاعتماد على هذا المصدر قد تراوح بين (6- 12 درجة) بمتوسط حسابي قدره 10.82 درجة، وانحراف معياري 1.59 درجة، ويتقسم هذا المدى على ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثين عليها وفقاً لاستجاباتهم. اتضح أن نحو 83.3% مستوى اعتمادهم على هذا المصدر مرتفع، وتساهت نسبة المبحوثين في فئتي المنخفضة والمتوسطة فيما يتعلق باعتمادهم على هذا المصدر وبلغت نسبتها 8.3 % لكل منها.

المنظمات التعليمية: تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول رقم (8) إلى أن المدى الفعلي للاعتماد على هذا المصدر قد تراوح بين (5- 12 درجة) بمتوسط حسابي قدره 7.56 درجة، وانحراف معياري 2.51 درجة، ويتقسم هذا المدى على ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثين عليها وفقاً لاستجاباتهم. اتضح أن نحو 41.7% مستوى اعتمادهم على هذا المصدر منخفض، وأن نحو 25% مستوى اعتمادهم على هذا المصدر مرتفع، في حين بلغت نسبة اعتماد المبحوثين على هذا المصدر لفئة المتوسط نحو 33.3%

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى الوعي السياسي لدى البدو

ينص الفرض الاحصائي على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية : السن ، تعليم المبحوث ، الدخل ، عدد افراد الاسرة، ودرجة الاعتماد على وسائل الاعلام ، الاعتماد على الجمعيات الاهلية، والاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي، الاعتماد على الاسرة، الاعتماد على القبيلة، الاعتماد على المؤسسة التعليمية وبين اجالي درجة الوعي السياسي لدى المبحوثين.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وجاءت النتائج على النحو التالي: تبين وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى 0.01 بين متغيرات السن، عدد سنوات تعليم المبحوث، اجالي الدخل، عدد افراد الاسرة، الاعتماد على وسائل الاعلام كمصدر للوعي، الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي، الاعتماد على المؤسسة التعليمية كمصدر للوعي، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة على الترتيب : 0.298، 0.750، 0.558، 0.251، 0.594، 0.558، 0.279، في حين كانت العلاقة ارتباطية عكسية مع

اشارت نتائج البحث الى عدم وجود ندوات سياسية وبرامج تنمية للشباب بنسبة 76.4% لذا يوصى الباحث بضرورة وضع برنامج تثقيفي ودورات تثقيفية للشباب البدو والراشدين بهدف تنمية وعيهم السياسي بالقضايا والمعرفة وادراك الواجبات والشخصيات والمؤسسات السياسية

بينت النتائج تركز اغلب ندوات التوعية السياسية بالمدن وليس بالقرى بنسبة 82% لذا يوصى الباحث بضرورة عدم تركز اغلب المؤتمرات السياسية بالمدن فقط ودون الاهتمام بالقرى

يوصى الباحث بضرورة توسيع دائرة العلاقات للمبشرين من داخل المجتمع البدوي وخارجه في إطار العمل السياسي حتى يتم التخلص من حالة الاعتماد على الاقارب من البدو في الترشح ويكون الاعتماد على الاختيار في الشخص الكفئ

اشارت النتائج على ان مصدر الاعتماد على الحصول على المعلومات السياسية من مواقع التواصل الاجتماعي كبير حيث بلغت النسبة 77% لذا يوصى الباحث بضرورة الاستفادة من هذه الوسائل الالكترونية في نشر التوعية السياسية بين الشباب خاصة اذا كانت من مصادر موثوق بها لدى البدو لتعزيز الحياة الديمقراطية داخل المحافظة على أساس النقد والنقد الذاتي، ومحاسبة المخطئ وإثابة المدع والملتزم بسياسة الحكمة وإعطاء الفرصة للجميع بالتساوي في أخذ دورهم في العمل التنظيمي السياسي.

بينت النتائج ان المؤسسات التعليمية " المدرسة - الجامعة " تعتبر احد المصادر الاساسية التي يعتمد عليها البدو في تشكيل الوعي السياسي بنسبة 70% لذا يوصى البحث بتطوير نظام التعليم بما يؤهل توفير تنشئة سياسية بعيدة عن تغلب المصالح الشخصية على حساب المصالح العامة والتي تصب في خدمة المجتمع ، مما يؤدي بدوره الى زيادة المعرفة السياسية للمواطنين

المراجع

المراجع العربية:

- الحسيني، صبرى بديع 2017 ، الوعي السياسي في الريف المصري، احدى اصدارات المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، ص 5-6
معوض، جلال 1983 أزمة المشاركة السياسية في الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، المستقبل العربي ، بيروت ، ص 70
عبد المعطي، عبد الباسط 1989 الوعي التنموي العربي ، ممارسة بحثية ، ط2، معهد الإتماء العربي ، بيروت، ص 15
القطان، امام 2009 الاعلام العربي والوعي السياسي للراهقين: دور الفضائيات العربية في تنمية الوعي السياسي للطلاب، مرمز الاسكندرية للكتاب ، مصر .

في المرتبة الاولى قلة الدخل يجعل الناس لا تهتم بالجوانب السياسية ، وأجاب بذلك من المبحوثين 86.4%، ثم صعوبة المعيشة ومتطلبات الحياة تستغل كل الوقت بنسبة 81%، ويلى ذلك عدم وجود امكانيات مادية تساعد في العمل بالحياة السياسية بنسبة 79%، وفي النهاية ارتفاع تكاليف الدعاية الانتخابية لمن يريد الترشح بنسبة 59%، وهو ما يشير الى ان العوامل الاقتصادية لها دور هام في إجماع المواطن البدوي عن الاهتمام بالمعرفة السياسية، وبدوره يسهم في قلة وعيهم السياسي .

المعوقات الجغرافية

توضح نتائج جدول (12) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس المعوقات الجغرافية لاجماع المواطن البدوي عن الاهتمام بالمعرفة السياسية جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي وفقا للنسب المتوقعة حيث جاء في المرتبة الاولى تركز اغلب ندوات التوعية السياسية بالمدن وليس بالقرى وذلك بنسبة 82.1%، ثم تباعد المسافات بين القرى يجعل امر الممارسة السياسية صعب بنسبة 66%، وفي النهاية جاءت الموافقة على عدم مراعاة طبيعة المكان في اختيار اماكن الممارسة السياسية بنسبة 64%، وهو ما يسهم في قلة وعيهم السياسي.

المعوقات الاجتماعية

توضح نتائج جدول (13) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس المعوقات الاجتماعية لاجماع المواطن البدوي عن الاهتمام بالمعرفة السياسية جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي وفقا للنسب المتوقعة حيث جاء في المرتبة الاولى كلا من: عدم وجود برامج تنمية سياسية بالمجتمع البدوي بمطروح، وعدم وجود ندوات سياسية ودعوة الشباب لحضورها في مراكز الشباب بنسبة 76.4% لكلا منها ، ثم ضعف المستوى التعليمي والتثقيفي لدى البدو وايضا قلة نشاط الاحزاب السياسية بقرى المحافظة خاصة الانشطة التثقيفية بنسبة 75% لكلا منها ، وفي النهاية جاءت الموافقة على قلة الجمعيات الاهلية الداعمة وغياب دورها التوعوي بنسبة 66.4%، وهو ما يسهم في قلة وعيهم السياسي.

مقترحات المبحوثين لزيادة الوعي السياسي من وجهة نظرهم

توضح نتائج جدول (14) مقترحات المبحوثين لزيادة وعيهم السياسي حيث جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي وفقا للنسب المتوقعة، حيث جاء في المرتبة الاولى توفير وظائف وشغل للشباب وأجاب بذلك 92.1% من المبحوثين، ثم تلى ذلك العمل على ارتفاع المستوى التعليمي والتثقيفي ووقف التسرب من التعليم والقضاء على الامية بنسبة 85.7%، وفي النهاية جاءت توفير نوادي واماكن لاجتماع الشباب لزيادة التواصل الاجتماعي بنسبة 78.5% ، وهو ما يسهم في ارتفاع وعيهم السياسي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات التي قد تفيد المهتمين بتطوير التنمية بصفة عامة والتنمية السياسية بصفة خاصة ويمكن ذكرها في النقاط التالية:

عبد الله، عبد السلام السيد 2001 التعبئة السياسية والوعي الانتخابي في القرية المصرية، دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد 29،

المراجع الاجنبية

Huffington Post, Political Awareness, Http://
www.HUffington Post.com/Tag/Political
Awareness 10-2-2104

عدل، هويدا ، واخرون 2017 المشاركة السياسية للمرأة ،فريدريش إبيرت (مكتب مصر) ص 18

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة مطروح ، التوتة المعلوماتية ، أكتوبر 2019

عبد الغفار ، احلام رجب ، ابو سعدة ، وضيئة محمد 2000 تصور مستقبلي لتنمية الوعي السياسي لدى طالبات الجامعة المصرية في ضوء اراء النخبة الفكرية ،

الحورش، محمد عبدالله محمد 2012 الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليجني دراسة ميدانية (دراسة حالة لامانة العاصمة صنعاء) رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الاردن.

جدول رقم 1 التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية

المتغيرات المستقلة	العدد	%	المتغيرات المستقلة	العدد	%
السن	العدد	%	الحالة الزوجية	العدد	%
صغير 20-28 سنة	43	35.8	متزوج ويعول	77	64.2
متوسط 29-37 سنة	44	36.7	متزوج ولا يعول	18	12.8
كبير 38-45 سنة	33	27.5	مطلق او ارملة	13	9.2
			اعزب	12	8.5
الاجمالي	120	100	الاجمالي	120	100
المؤهل	العدد	%	نوع الأسرة	العدد	%
أي	20	16.6	نوعية "بسيطة"	77	64.3
تعليم اساسي	21	17.5	مركبة	37	30.7
مؤهل متوسط	50	41.6	ممتدة	6	5
مؤهل فوق متوسط	10	8.3			
عالي	19	15.8			
الاجمالي	120	100	الاجمالي	120	100
عدد أفراد الأسرة	العدد	%	المهنة	العدد	%
أسرة صغيرة اقل من 4 فرد	9	7.5	موظف	71	59.2
أسرة متوسطة من 4-8 أفراد	92	76.6	إعمال حرفية	19	15.8
أسرة كبيرة الحجم أكثر من 8 أفراد	19	15.8	اعمال حرة	30	25
الاجمالي	120	100	الاجمالي	120	100
الدخل	العدد	%			
الفئة الاولى اقل من 1500	19	15.8			
الفئة الثانية 1500-2000	74	61.6			
الفئة الثالثة 2001-2500	27	22.5			
الاجمالي	120	100			

المصدر : البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع استمارة الاستبيان 2020

جدول رقم 2 المتوسط المرشح لرؤى واتجاهات الباحثين نحو القضايا السياسية

م	الرؤى والاتجاهات نحو القضايا السياسية	المتوسط	%	الترتيب
1	ان الديمقراطية تساعد على تحقيق العدالة والمساواة بين الناس	2.50	83.33	3
2	الانتخابات هي الطريق الافضل لتداول السلطة	2.67	89.00	1
3	الاحزاب السياسية تمثل عدد محدود من الاشخاص فقط	1.84	61.33	6
4	المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات السياسية	1.98	66.00	4
5	مسألة تحقيق الديمقراطية في البلاد محدد بسبب الازمات السياسي المتكررة	1.92	64.00	5
6	الحكومات الحالية لم تحقق المرجوا منها	1.50	50.00	8
7	الدستور المصرى يكفل حقوق وحرىات المواطن	2.52	84.00	2
	المجموع	2.13	71	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

جدول رقم 3 المتوسط المرشح لاكتساب الباحثين المعرفة السياسية

م	المعرفة السياسية	المتوسط	%	الترتيب
1	اعرف عدد الاحزاب السياسية الممثلة في مجلس الشعب	1.47	49.00	6
2	اعرف رموز الحركة الوطنية بمصر عبر تاريخها الحديث	1.65	55.00	4
3	اعلم السن القانونى للانتخابات وممارسة حقوق الاقتراع	1.98	66.00	1
4	اعرف المهام الدستورية المنوطة بمجلس الشعب	1.91	63.66	2
5	اعرف بعض برامج الاحزاب السياسية بمصر	1.57	52.33	5
6	اعلم عدد اعضاء مجلس الشعب	1.87	62.33	3
7	اعرف عدد ممثلى مجلس الشعب من المرأة تقريبا	1.32	44.00	7
	المتوسط العام	1.68	56.00	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

جدول رقم 4 المتوسط المرشح لإدراك الباحثين للحقوق والواجبات السياسية

م	الحقوق والواجبات السياسية	المتوسط	%	ترتيب
1	ادركت ان واجبى يحتم على ضرورة ممارسة الحقوق السياسية	2.23	74.33	2
2	ادركت ان لوصوقى فى الانتخابات قيمة كبيرة للتعبير عن الرأى	2.66	88.66	1
3	اطلعت على بعض مواد الدستور المصرى وتعديلاته	1.82	60.66	6
4	علمت بكافة الحقوق السياسية التى كفلها الدستور والقانون	1.83	61.00	5
5	اطلعت على بعض مبادئ حقوق الانسان	1.57	52.33	7
6	ادركت ان حرية الرأى مكفولة للجميع وعلى احترام اراء الاخرين	2.07	69.00	3
7	ادركت ان المناخ السياسى الجيد يساعد على التنمية السياسية	2.00	66.66	4
	الاجمالى	2.01	67	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

جدول رقم 5 المتوسط المرشح لرأى الباحثين على عبارات ممارسة الحياة السياسية

م	الممارسة السياسية	المتوسط	%	الترتيب
1	انتمى الى احد الاحزاب السياسية او الاتحادات او الجمعيات الاهلية	1.40	46.66	7
2	احضر ندوه سياسية او مؤتمر سياسى	1.41	47.00	6
3	اشارك بالرأى والفكر فى الاجتماعات التى تتناول الاوضاع السياسية فى المجتمع	1.57	52.33	3
4	ادعوا الزملاء والخبيران للحضور فى ندوه سياسية	1.50	50.00	5
5	اشارك بالرأى فى حل العديد من المشكلات على المستوى المحلى	1.72	57.33	1
6	اتناقش فى سلبيات وإيجابيات الحكومات السابقة	1.57	52.33	3
7	انقل العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الى المسئولين واتابع ما تم إنجازه	1.67	55.66	2
	المتوسط العام	1.54	51.61	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

جدول رقم 6. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى وعيهم السياسي إجمالاً

مستوى الوعي						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المدى الفعلي	
مرتفع		متوسط		منخفض				الحد الأدنى	الحد الأعلى
عدد	%	عدد	%	عدد	%				
61 - 74		48 - 66		33 - 47		13.1	52.5	74	33
عدد	%	عدد	%	عدد	%				
29	24.10	50	41.6	41	34.20				

المصدر: استشارة الاستبيان

جدول رقم 7. رأى المبحوثين في مصادر تشكيل الوعي السياسي لهم

الترتيب	%	تكرار	المصادر
5	42.00	50	الأسرة
3	70.71	85	المنظمات التعليمية " المدرسة - الجامعة "
2	75.00	90	القبيلة
4	65.00	78	وسائل الاعلام
1	77.14	93	وسائل التواصل الاجتماعي
6	23.57	28	منظمات المجتمع المدني

المصدر : جمعت وحسبت من استشارة الاستبيان

جدول 8 التوزيع العددي والنسبي لعينة البحث وفقاً لدرجة اعتماد المبحوثين على بعض المصادر للحصول على المعلومات السياسية

المصدر	المدى الفعلي		الانحراف	المستوى		المتوسط	الانحراف	الحد الأدنى	الحد الأعلى
	الحد الأدنى	الحد الأعلى		منخفض	مرتفع				
	عدد	%		عدد	%				
1- وسائل اعلام	6	14	2,50	50	41,7	9,25	2,50	14	6
2- مواقع التواصل الاجتماعي	8	24	5,75	60	50	13,97	5,75	24	8
3- الاسرة	15	26	4,02	40	33,3	21,54	4,02	26	15
4- القبيلة	6	12	1,59	10	8,3	10,82	1,59	12	6
5- المنظمات التعليمية	5	12	2,51	40	41,7	7,56	2,51	12	5

المصدر : جمعت وحسبت من استشارة الاستبيان

جدول رقم 9 قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة و اجمالي درجة الوعي السياسي

رقم الفرض	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط
1	السن	**0.298.
2	تعليم المبحوث	**0.750
3	الدخل	**0.558
4	عدد افراد الاسرة	**0.251
5	درجة الاعتماد على وسائل الاعلام	**0.594
6	درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي	**0.558
7	درجة الاعتماد على الجمعيات الاهلية ،	0.046-
8	درجة الاعتماد على الاسرة	0.088
9	درجة الاعتماد على القبيلة	**0.368-
10	درجة الاعتماد على المنظمات التعليمية	**0.279

* معنوي عند مستوى 0.05

** معنوي عند مستوى 0.01

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

جدول رقم 10 التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد لعلاقة المتغيرات المستقلة بإجمالي درجة الوعي السياسي

خطوات التحليل	المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل	% للتباين	معامل	نسبة
	الداخل في التحليل	المتعدد	التحديد المعدل	المفسر	الانحدار	" ف "
الخطوة الأولى	مواقع التواصل الاجتماعي	0.520	0.271	27.1	0.265	**43.828
الخطوة الثانية	الدخل	0.741	0.510	23.9	0.502	**60.871
الخطوة الثالثة	القبيلة اساس المعلومات	0.785	0.616	10.6	0.606	**61.954
الخطوة الرابعة	المنظمات التعليمية	0.834	0.696	0.8	0.686	**65.872

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

جدول رقم 11. المعوقات الاقتصادية التي تحد تشكيل الوعي السياسي للمبحوثين

المعوقات	تكرار	%	الترتيب
قلة الدخل يجعل الناس لا تهتم بالجوانب السياسية	103	86.4	1
ارتفاع تكاليف المعايير الانتخابية لمن يريد الترشح	71	59	6
ضعف المردود الاقتصادي الناتج عن العمل في الحياه السياسية	90	75	4
عدم وجود امكانيات مادية تساعد في العمل بالحياه السياسية	95	79	3
صعوبة المعيشة ومتطلبات الحياه تستغل كل الوقت	97	81	2
عدم وجود سمات تمويل رسمية للممارسة السياسية	85	71	5

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

جدول رقم 12. المعوقات الجغرافية التي تحد من تشكيل الوعي السياسي للمبحوثين

المعوقات	التكرار	%	الترتيب
تباعد المسافات بين القرى يجعل امر الممارسة السياسية صعب	79	66	2
عدم مراعاة طبيعة المكان في اختيار أماكن الممارسة السياسية	77	64	3
تمركز اغلب ندوات التوعية السياسية بالمدن وليس بالقرى	99	82.1	1

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

جدول رقم 13. المعوقات الاجتماعية التي تحد من تشكيل الوعي السياسي للمبحوثين

العبارات	التكرار	%	الترتيب
عدم وجود برامج تنمية سياسية بالمجتمع البدوي بمطروح	92	76.4	1
عدم وجود نوادي وامكان لاجتماع الشباب في المنطقة	81	67.8	2
ضعف المستوى التعليمي والتثقيفي لدى البدو	90	75	7
قلة الجمعيات الاهلية الماعمة وغياب دورها التوعوي	80	66.4	3
عدم وجود ندوات سياسية ودعوة الشباب لحضورها في مراكز الشباب	92	76.4	4
ارتفاع نسب الامية بين البدو وخاصة لدى السيدات	86	71.4	6
قلة نشاط الاحزاب السياسية بقرى المحافظة خاصة الانشطة التثقيفية	90	75	5

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

جدول رقم 14. مقترحات المبحوثين لزيادة الوعي السياسي

الترتيب	%	التكرار	مقترحات المبحوثين
4	82.1	98	عمل ندوات للتوعية السياسية
5	78.5	94	توفير نوادي و أماكن لاجتماع الشباب لزيادة التواصل الاجتماعي
1	92.1	111	توفير وظائف وشغل للشباب
2	85.7	103	العمل على ارتفاع المستوى التعليمي والتثقيفي ووقف التسرب من التعلم والقضاء على الامية
3	82.8	99	توفير الخدمات التي تساعد نشر الوعي السياسي ، نشرات ، اعلام ، دعوات لندوات سياسية ، بالقرى وعدم تركزها بالمدن فقط

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

Social factors related to forming political awareness for Bedouins in Matrouh Governorate

A. A. Refae

Department of Social Studies, Division of Economic and Social Studies, Desert Research Center, Cairo, Egypt

Email: Ahmed anwar96@outlook.com (A. Refae)

ABSTRACT

The research aimed to identify the political awareness level and the awareness forming sources of the Bedouin, the relationship between the independent variables and the level of the political awareness, Obstacles to political awareness and proposals to overcome them. A questionnaire in a personal interview was used for the data collection, through sample of 120 of services agricultural workers collecting from villages of the Hammam center, Al Alamein, El Dabaa, were used descriptive statistics, Person correlation coefficient and also the step-wise multiple regression analysis, the study has found many results including: The results clarified that 24% of researched have high political awareness, 42% have moderate awareness and 32% have low awareness. Social media is the most important source of political awareness, 77%, then the tribe, 75%, and educational organizations, 70%. There's positive relationship between the awareness level and the following independent variables: Age, education, income, family members, number, media usage, social media, educational organization, Person correlation coefficient values are: 0.298, 0.750, 0.324, 0.295, 0.558, 0.251, 0.594, 0.558, 0.279, respectively. There are four independent variables explain the difference between the two researched in their political awareness level by 62%. The research obstacles were represented in: Low income by 86%, then the requirements of life exploited all the time (81%), the lack of political development programs by 76%, high levels of illiteracy especially among women 71%. The most important study proposals came in providing jobs 92%, eliminating illiteracy (85%).

Keywords: Political awareness, Awareness forming; Interview.